

The role of multidetector ct urography in diagnosis of patients with non traumatic hematuria

Sameh Abd El Aziz Ahmed

يعرف الترثيف البولي بوجود دم في البول ، وللنرثيف البولي أسباب متعددة من بينها الحصوات البولية ، الأورام ، العدوى ، إصابات الجهاز البولي ، التسمم الدوائى ، أمراض التجلط والدواء.إن تقييم مرضى البول الدموى يتطلب غالباً العديد من وسائل التصوير الطبى . كذلك فإن تشخيص أورام الجهاز البولي يعد السبب الأهم فى تقييم هؤلاء المرضى مما يتطلب فحوصات تشخيصية عالية الدقة والحساسية . فى الوقت الحالى فان الفحوصات التشخيصية التى تستخدم غالباً لتقييم مرضى البول الدموى تشمل تصوير الجهاز البولي بإستخدام أشعة إكس العادمة بدون صبغة أو بالحقن الوريدى للصبغة وكذلك استخدام الموجات فوق الصوتية والأشعة المقطعة والرنين المغناطيسى وذلك بالإضافة إلى التصوير الإرتجاعى للحالب والحوض الكلوى ومتضاد المثانة البولية والحالب . يمكن أن تستخدم جميعها فى تقييم حالات مرضى البول الدموى . وفي العادة فإن مجموعة مئوية من هذه الفحوصات كانت ضرورية للتقييم الكامل لهؤلاء المرضى . الآن وباستخدام تقنية فحص الأشعة المقطعة متعددة المقاطع بواسطه الصبغة يمكن أن يتم تقييم مرضى البول الدموى من خلال فحص واحد شامل للجهاز البولى والهدف من هذه الدراسة هو إيضاح دور الأشعة المقطعة المتعددة الكواشف فى تشخيص مرضى الترثيف البولي الغير ناتج عن إصابات وقد تمت هذه الدراسة على 65 مريض وقد تم فحصهم بالأشعة المقطعة متعددة المقاطع لتصوير الجهاز البولى.وتحتىختلف طريقة عمل الأشعة المقطعة باختلاف شكوى المريض ففى حالة حصوات الجهاز البولي يتم الاكتفاء بعمل أشعة مقطعة بدون صبغة أما فى حالات أمراض النسيج الكلوى والأوعية الدموية وأورام الحالب والمثانة يتم إعطاء صبغة ويتم تصوير الجهاز البولي خلال ثلاث مراحل:- طور التصوير للأوعية الدموية .- طور التصوير للنسيج الكلوى .- طور التصوير الإخراجى. وقد تبين من الفحص أن هناك 10 مريض لم يكتشف أى تغيرات فى الجهاز البولي وقد تم تحويل هؤلاء المرضى إلى العيادات الخارجية لاستكمال الفحوصات بينما 55 مريض الآخرين وجد تغيرات فى الجهاز البولي للأشعة المقطعة وقد اشتملت عليهم هذه الدراسة وقد تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات:1- مجموعة أمراض النسيج الكلوى وتشمل 12 مريض.2- مجموعة أمراض الأوعية الدموية وتشمل 4 مريض.3- مجموعة أمراض الحالب والمثانة وتشمل 39 مريض وتشمل حصوات وأورام والتهابات الحالب والمثانة. وكانت نتائج هذه الدراسة كالتى:- تم تشخيص جميع الكتل الكلوية سواء كتل حميدة أم خبيثة بنسبة حساسية ونسبة دقة 100% . وقد أثبتت الدراسة دور الأشعة المقطعة متعددة المقاطع فى تشخيص العيوب الخلقية والمكتسبة للأوعية الدموية بنسبة حساسية ونسبة دقة 100% . تم تشخيص جميع حالات حصوات الكلى والمثانة والحالب بنسبة حساسية ونسبة دقة 100% .- تم تشخيص حالات أورام الحالب والمثانة بنسبة حساسية 100% ونسبة دقة 83%- تم تشخيص جميع حالات ضيق القاء حوض الكلى بالحالب بنسبة حساسية ونسبة دقة 100% كما تم تحديد مكان الوعاء الدموى العابر قريباً من مكان الضيق.والخلاصة هى إن فحص الجهاز البولي باستخدام تقنية الأشعة المقطعة متعددة المقاطع هو فحص متعدد الجوانب يمكن من خلاله الاستبيان الواضح للعيوب الخلقية والتهابات الجهاز البولي وال حصوات البولية وكذلك الأورام الحميدة والخبيثة. لذلك يعد الاختيار الأول والشامل فى تقييم مرضى الترثيف البولي.